تأكيد على تفعيل المشاركة السياسية

محادثات باكستانية - أفغانية «صريحة» حول الأمن

أجـرت أفـغـانـسـتـان وبـاكـسـتـان مـحـادثـات "صريـحـة ومتـعـمـقـة" في عـاصـمـة الأخـيـرة إسـلام آبـاد، الأحـد، بـهـدف مـنـاقـشـة مجموعة من القضايا، وفي مقدمتها السلام والأمن. واستضاف وزير الخارجية الباكستاني بيلاوال بوتوزرداري القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني أمير خان متقي لتبادل الآراء حول القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك السلام والأمن والتجارة، وفقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية. وشـدد الطـرفان على الحاجة إلى تعزيز التنسيق لمكافحة الإرهـاب وتعـميق الـتـعـاون الثنائي فيما يتعلق بالسلام والأمن، بحسب المـصـدر نـفـسـه. ووصـف الـبـيـان المحادثات بين الطرفين بالصريحة والمتعمقة.

يُظهر حجم التنسيق الكبير بين كابول وبكين وإسلام آباد عن دور صيني مُتعاظم وتجاهل للدور الأمريكي في إحلال السلام في العديد من النقاط الساخنة حول العالم

تفعيل المشاركة السياسية

وخلال الحديث عن التجارة الثنائية، شـدّد الجـانـبـان عـلـى أهـمـيـة إزالـة العوائق أمام التجارة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التكامل والترابط الاقتصادي الإقليمي. ويجري متقي زيـارة إلى بـاكـسـتـان خـلال الـفـتـرة الممتدة بين ٥ و٨ مايو/ أيار الجاري، على رئـيـس وفـد رفـيـع المـسـتـوى. وإلى جانب عقد اجتماعات ثنائية، شارك متقي أيضًا في الحوار الثلاثي مع وزيري خارجية الصين وباكستان، حيث اتفقت الأطـراف الثلاثة على تفعيل المشاركة السياسية والتعاون في مكافحة الإرهاب، وتعزيز التجارة والاستثمارات والترابط عبر الإطار الثلاثي.

ويُظهر حجم التنسيق الكبير بين كابول وبكين وإسلام آباد لا سيما بتدبير صيني عن دور صيني مُتعاظم وتجاهل للدور الأمريكي في إحلال السلام في العديد من نقاط العالم، لا سيما بعد الدور الصيني في التقارب بين ايران والسعودية والمساعي التي تبذلها بكين لحلّ الأزمة الأوكرانية عبر الحوار بين طرفي النزاع.

وفي ١٥ أغسطس/ آب ٢٠٢١، عادت حركة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، بعد انسحاب القوات الأجنبية من البلاد وفرار مسؤولي حكومة الرئيس أشرف غني إلى الخارج. ومنذ اليوم الأول لسيطرة طالبان على السلطة، صرح مسؤولو الحركة أنهم "لن يسمحوا لأراضي أفغانستان بأن تشكل تهديدا لأي دولة"، وأنهم يريدون تطوير علاقات دبلوماسية جيدة مع جميع الدول.

الصين تقيم محادثات سرية مع "طالبان"

في السـيـاق، كـشـفـت صـحـيـفـة "فايننشال تايمز"، أنّ الصين وحركة "طـالـبـان" ناقشتا مـؤخـراً خططاً لإدخال أفغانستان في مشروع البنية التحتية للحزام والطريق، حيث تتطلع بكين إلى تعزيز الاستثمار في الدولة، وإدخالها في مشروع الحزام والطريق.

وأجـرى وزيـر الـخـارجـيـة الـصـيـنـي تشين جانغ، محادثات يوم السبت المـاضي، في باكستان، مع الـقـائـم بأعـمـال وزيـر الـخـارجـيـة الأفـغـانـي أمير خان متقي ونظيره الباكستاني بيلاوال بوتو زرداري في إطار حوار وزراء الخارجية الثلاثي بين الصين وباكستان وأفغانستان. وناقش الثلاثي الأمن والتجارة، بينما قالت أفغانستان أيضاً إنّها "تأمل في تعزيز التعاون مع الصين في تطوير البنية التحتية في إطـار مـبـادرة الـحـزام والطريق"، وفقاً لـوزارة الخارجية الصينية.

وتـبـادل المندوبون وجـهـات النظر حول كيفية دعم الحكومة الأفغانية فى إعـادة البناء الاقتصادي للدولة الواقعة فى جنوب آسيا التى مزقتها الصراعات.

وقـال تشين قبل الاجـتـمـاع الـثـلاثي إنّ الـصـين وبـاكـسـتـان مستعدتان لدعم جهود إعادة الإعمار الأفغانية "بـنـشـاط" ، لـكـنّـه ضـغـط عـلـى "طالبان" للوفاء بالتزاماتها الإقليمية والدولية.

تكثيف مكافحة الإرهاب

كما أعرب عن استعداد بلاده لتكثيف مكافحة الإرهـاب والـتـعـاون الأمـنـي مـع أفـغـانـسـتـان وبـاكـسـتـان لمكافحة التهديدات الإرهابية، مشيراً إلى أنّه "من المهم أن تأخذ طالبان المخاوف الأمنية لجيرانها على محمل الجد وتتخذ إجـراءات أقـوى لمواجهة مختلف الـقـوات الإرهـابـيـة داخـل أفغانستان".

وقالت مصادر رسمية إنّ مندوبين باكستانيين وصينيين أطلعوا ممثلي "طـالـبـان" عـلـى الـمـخـاوف الأمنية الناجمة عن التهديد المتزايد للإرهاب في أفغانستان والتحديات التي يمثّلها للدول المجاورة. من جهتها، قالت وزارة الـخـارجـيـة الـبـاكـسـتـانـيـة في بيان مقتضب بعد الاجـتـمـاع، إنّ المشاركين أجروا "مناقشات مثمرة حول المشاركة السياسية ومكافحة الإرهاب والتجارة والربط".

باكو وييريفان تستأنفان محادثات السلام

من المـقـرر أن يستضيف رئيس المجلس الأوروبي شـارل ميشيل اجتماعا بين رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان يوم الأحد المقبل، حسبما ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، نقلا عن ثلاثة مسؤولين على دراية بالاستعدادات لم تحدد هويتهم.

وأضافت الصحيفة أنه من المرجح أن تركز المحادثات على قرار أذربيجان الأخـير بإقامة نقطة تفتيش على ممر لاتشين، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء. كما ستشـمـل المـحـادثات عقد مباحثات حول ترسيم الحدود وتـبـادل الأسرى والجـهـود المبذولة لإزالة آلاف الألغام.

وقال المسؤولون: إن هناك خططا أيضا لعقد الزعماء الثلاثة اجتماعا آخر مع المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على هامش قمة المجموعة السياسية الأوروبية في مولدوفا في الأول من يونيو المقبل. ورفض المتحدثان باسم ميشيل وعلييف التعليق على ما أوردته الفاينانشيال تايمز. ولم يرد المتحدث باسم باشينيان على طلب للتعليق.

وكان سبعة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في اشتباك جديد على الحدود بين أذربيجان وأرمينيا في نيسان/أبريل الماضي.

مهاتير محمد: واشنطن تدفع العالم إلى حرب عالمية ثالثة

قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مـهـاتـيـر مـحـمـد: إن الـسـلـطـات الأميركية تدفع البشرية نحو حرب عالمية من خـلال المـسـاهـمـة في ظـهـور كـتـلـتـين عـدائـيـتـين. وقال مـهـاتـيـر (٩٧ عـامـا) في مقابلة مع صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية، "سـتـحـاول الولايات المتحدة إقناع دول أخرى بالانضمام إلى العمل ضد روسيا، كما سيتعين على روسيا إيجاد دول صديقة تدعمها"، بحسب وكالة أنباء تاس الروسية.

وأضاف مهاتير أنه ستكون هناك مـواجـهـة بـيـن الـكـتـلـة الـشـرقـيـة والكتلة الغربية، وسيتصاعد هذا الأمر ليصبح حربا عالمية. وقال: إن الـصـراع في أوكـرانـيـا، الـذي أثـاره الغرب، قد أثر بالفعل على العالم بـأسره، مضيفا أن الوضع المعقد أدى إلى زيادة الإنفاق على السلع الأساسية في جميع أنحاء العالم، مما أثر سلبا في شحنات الحبوب.

وأشار إلى أن دعوة أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو" هي استفزاز، مضيفا "في الواقع، إذا لم تنضم أوكرانيا إلى الناتو، أعتقد أن روسيا ستشعر بتهديد أقل ولن تكون هناك مواجهة. ولكن بمجرد بدء العملية، ستتخذ روسيا إجراءات استباقية".

وأضـاف أن دول حلف شمال الأطلسي "الناتو" لا تشارك بشكل مباشر في الصراع الروسي الأوكراني، لأن أوكـرانـيـا لـيـسـت عـضـوا في الحلف. ومع ذلك فإن المواجهة مع روسيا تضر بالدول الأعضاء في الناتو بشكل كبير.

وقال مهاتير إنه سيتعين على روسيا وأوكـرانـيـا في الـنـهـايـة الـتـوصـل إلى تسوية ما، وإنه من الأفضل لهما الـتـحـدث مـعـا مـبـاشـرة. وقـال: إن الصين تقوم بدور جديد غير عادي، إذ تحاول حل المشاكل بين أوكرانيا وروسـيـا عـبـر حـثـهـمـا عـلـى تـحـقـيـق السلام وتسوية خلافاتهما. وأشار إلى أن الصين نجحت بشكل جيد للغاية كصانع للسلام، لافتا إلى وساطتها الناجحة بين السعودية وإيـران، وأنـه يجب أن تستمر في ذلـك، وسيتم الاعـتـراف بالصين حينئذ كدولة تريد تحقيق السلام في العالم، وتعزز التجارة والازدهار الـمـشـتـرك. وقـال: إن الـولايـات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الناتو لا يـريـدان أن تـقـوم الصين بهذا الدور. وأكد مهاتير للصحيفة الصـيـنـيـة مـعـارضـتـه لـلـحـرب في أوكرانيا، قائلا إن "الحرب لا تحل أي شيء" داعيا كلا من أوكرانيا وروسيا إلى الـبـحـث عـن شـكـل مـن أشـكـال الـتـسـويـة، وأن مـن الأفـضـل لـهـمـا التباحث فيما بينهما والتفاوض أو التحكيم لتسوية مشكلتهما، مشيرا إلى أنـه لا تـوجـد ضـرورة بـالـنـسـبـة للأوروبيين أن يتم تقسيمهم بين شرق وغرب.

وقال: إن أوكرانيا قد تتعرض للتدمير تماما، ومع ذلك فليس هناك انتصار لا لروسيا ولا لأوكرانيا، وستكون هناك دائما مواجهة بينهما.

وفرار ٢٣ ألف شخص..

٥٤ قتيلاً إثر اشتباكات عرقية في شمال شرق الهند

لقي ما لا يقل عن ٥٠ ألف شخص مصرعهم في نـزاعـات مـنـذ بدء انـدلاع الـتـمـرد في مانيبور مطلع خمسينات القرن الماضي. وعلى مـر الـسـنـين تـراجـعـت حـدة هـذه النزاعات، بعدما أبرمت العديد من الجماعات اتفاقات مع نيودلهي لتعزيز سلطتها. وفر نحو ٢٣ ألف شخص إثـر اشـتـبـاكـات عـرقـيـة في شمال شرق الهند أوقعت ٥٤ قتيلا على الأقل، بحسب ما أعلن الجيش الأحـد، مـع عـدم وقـوع "أعـمـال عنف كبيرة" خلال الليل. وأُرسل آلاف الجـنـود إلى ولايـة مانيبور بعدما تحولت مسيرة احتجاجية نفذتها مجموعة قبلية إلى أعمال عنف الأربعاء وحجبت السلطات الإنـتـرنـت وأصـدرت أوامـر بإطلاق النار في "الحالات القصوى" في محـاولـة لاحـتـواء الاضـطـرابـات. وأعلن الجيش الأحـد، إنه لم ترد انباء عن وقـوع اشـتـبـاكـات خلال الليل وتم رفع أمر حظر التجول بـيـن الـسـاعـة الـسـابـعـة إلى الـعـاشـرة صباحا في منطقة تشوراشاندبور، إحدى مناطق التوتر الرئيسية. وقال الجيش في بيان "شهدت الساعات الأربـع والـعـشـرون الماضية قيام الجيش بتعزيز جهود المراقبة بشكل كبير" عبر نشر طائرات بدون طيار وطائرات عسكرية في وادي ايمفال. وأضاف "تم إنقاذ ما مجموعه ٢٣ ألف مدني حتى الآن وتم نقلهم إلى قواعد عمليات/ثكنات عسكرية". ولم تعلن السلطات عن عدد رسمي للقتلى، ولكن وسائل إعلام محلية نقلت عن مشارح المستشفيات في إيمفال عاصمة ولاية مانيبور وفي منطقة تشوراشاندبور الواقعة في الجنوب وجـود ٥٤ قتيلا في المجموع. واحتجت جماعات قبلية على مطالبة مجموعة ميتي التي تمثل الأغلبية في الولاية باعتراف الحكومة بها ضمن فئة "القبيلة المُجَدوَلة".

أخبار قصيرة

مخاوف من مشروع لفرض تعريف IHRA بجامعة ميامي

أعربت مجموعة "طلاب مياي من أجل العدالة في فلسطين " (SJP)، وجمعية الطلاب المسلمين (MSA عن إدانتهم لمشروع قانون (ASG)، الداعي لتبني تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) لمعاداة السامية، مطالبين الجامعة بالامتناع، عن تمرير القرار، الذي يحد بدوره من حرية التعبير. وجاء في بيان مشترك لـ SJP وMSA، أن تعريف IHRA لمعاداة السامية، ما هو إلا "محاولة للإساءة إلى النضال الفلسطيني، بسعيه لمساواة معاداة الصهيونية، بالمعاداة السامية". وأشارت كلًا من "أليسون سفري"، رئيسة تجمع العدالة والتنمية في ميامي، و"جاكي ليندن" العضوة في (SJP)، إلى غموض التعريف.

الصين تجدد دعوتها أمريكا لعدم تجاوز الخط الأحمر

قال وزير الخارجية الصيني كين غانغ: إن من الضروري استقرار العلاقات الصينية الأميركية وتجنب وقوع حـوادث بين البلدين، مشددا على ضرورة أن تحترم واشنطن الخط الأحـمـر لـبـكـين، عـلـى حـد وصـفـه. وأضاف الوزير الصيني، خلال لقاء مع السفير الأميركي في بكين نيكولاس بـيـرنـز، أنـه يـجـب عـلـى الـولايـات المتحدة تصحيح فهمها للصين والعودة إلى العقلانية.

وقـال غـانـغ -وفـق مـا جـاء في بيان للخارجية الصينية- إن على واشنطن التعامل بشكل صحيح مع قضية تـايـوان، والتوقف عن التنصل من مبدأ "الصين الواحدة".

٤ جرحى في قصف أوكراني على مدينة روسية

أفـاد محـافـظ مـقـاطـعـة بـيـلـغـورود الروسية فياتشيسلاف غلادكوف بإصابة ٤ أشـخـاص جـراء قصف مكثف من جانب الجيش الأوكراني لمدينة شيبيكينو الحدودية. وكتب غلادكوف في صفحته على "تلغرام": "تـعـرضـت مـدينـة شـيـبـيـكـيـنـو الـيـوم لقصف مكثف من جانب القوات الأوكـرانـيـة. لـم يـؤد أول قـصـف إلى وقوع إصابات أو أضرار. وأدى قصف ثان إلى انفجار إحدى القنابل بالقرب من ٣ مبان سكنية وتحطمت فيها النوافذ وتضررت الشرفات. هناك ٤ جرحى". وأضاف أنه سيتم نقل اثنين من الجرحى إلى المستشفى المركزي للمنطقة، فيما رفض آخران دخول المستشفى.